

سماء المقال في علم الرجال

[458] فتأمل (1). الثاني: إنه ذكر في الاستبصار، في باب عدد الفصول في الأذان والأقامة، ما هذا لفظه: (محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علي بن أحمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام) (2). قوله: (عن علي بن أحمد) هو زيادة في السند، سهوا من قلم الشيخ، أو النساخ، فإنه روى في الكافي، في باب بدء الأذان والأقامة، وفضلهما وأبوابهما (3)، الخبر المذكور مع عدم توسط علي بن أحمد، بين ابن محبوب وعلي بن أبي حمزة. ويشهد عليه أيضا مخالفته لما يتكرر في الأسانيد، كما سبق بعضها عند ذكر الأمارات، بل روى في التهذيب أيضا في باب عدد فصول الأذان والأقامة (4) الخبر المذكور عن ثقة الأسلام، مع عدم التوسط، فهو مرشد قوي على وقوع السهو المسطور. الثالث: إنه روى في الاستبصار في باب من قلم أطفاره: (عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن أبي حمزة) (5). _____ (1) وجه التأمل: عدم ارتباط أجزاء السند بالمقام، إلا أن يقال أنه من جهة أن الجوهري من رواة البطائني، كما يظهر مما سيأتي إن شاء الله تعالى. فتأمل. (منه رحمه الله). (2) الاستبصار: 1 / 309 ح 1149. فيه: (ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة). لعل في النسخة الموجودة عند المؤلف كما أشار إليه. (3) الكافي: 3 / 308 ح 34. (4) التهذيب: 2 / 63 ح 225. (5) الاستبصار: 2 / 195 ح 654. _____